هذا

فجاءهم ابليس على صورة آدمي وقال لهم انما اصابكم القحط لانكم
منعتم الناس من دوركم ولم تمنعوهم من بساتينكم ثم قال لهم
اجعلوا السنة بينكم بكل من دخل مدينتكم غريبا انكحوه
في دبره واسلبوا ماله ففعلوا فقطع عنهم ذلك فلا يطرق مدينتكم
احد ثم انصرف من عندهم قال فخرجوا الى ظاهر المدينة يطلبون
من يجدونه فتصور لهم ابليس على صورة غلام امرد وهو
مزين بزينة عظيمة فقبضوا عليه واخذوه ونكحوه
وسلبوا ماله فطاب لهم ذلك الفعل القبيح بتعليم ابليس
لعنه الله تعالى وقد صارت عادة عندهم كل غريب يدخل
مدينتهم يفعلون ذلك فتفشا فيهم الفسق والفحشا
فاوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل ان ابعث لوطا نبيا الى هولا
القوم الفاسقين فاقبل ابراهيم على لوط واخبره بما
اوحى الله اليه وقال له انطلق الى مداين سدوم فادعوهم
الى عبادة الله جل جلاله وحذرهم نقمته وعذابه وذكر
ما نزل بنمرود وجنوده قال فسار لوط عليه السلام
حتى انه وصل الى مداين سدوم ودخل المدينة التي بها ملكهم
فلما ان بلغ السوق نادى لوط باعلا صوته يا قوم اتقوا
الله واطيعون وانزجروا انفسكم عن هذه الفواحش التي لم
يسبقكم بها احد من العالمين وانتهوا عن عبادة الاصنام فاني
فالى

فالى رسول الله اليكم قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين وقال تعالى اينكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم
المنكر يعني الحذف بالحصا والتصفيق واللعب بالحمام
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت
من الصادقين قال فبلغ ذلك الى ملكهم سدوم فقال ائتوني
به فلما ان وقف لوط بين يديه قال له من انت ومن اين
جيت وبما ذا جيت فقال انا لوط نبي الله ورسوله ان الله قد بعثني
اليكم رسولا لتنتهوا عن عبادة الاصنام والفواحش
وترجعوا الى طاعة الله قال فلما سمع الملك سدوم ذلك
القول من لوط وقع في قلبه الخوف والرعب وقال انا رجل
[illegible] فان اجابوك فانا اجيبك قال فخرج لوط
من عنده ووقف في وسط القوم ودعاهم الى عبادة الله
تعالى ونهاهم عن المعاصي وحذرهم العذاب فوثبوا اليه
من كل جانب وقالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين
من مدينتنا قال اني لعملكم من القالين رب نجني من المبغوضين
رب نجني واهلي مما يعملون قال فقام لوط فيهم عشرين سنة
يدعوهم الى عبادة الله فتزوج فيها زوجته وكانت مومنة
فتزوج ... اولاده من قومه تسمى قوابة واقام معها اعواما وهو يدعو

ناديكم اي مجلسكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1